لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

الجزء ١١ من السنة ٧ عن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٩

معجمنا

او ذيل لسان العرب

Notre supplément aux dictionnaires arabes.

منذ اخذنا نفهم العربية حق الفهم ، وجدنا في ما كنا نطالع فيه من كتب القدمين والموادين والمصريين ، الفاظا جمة ومعاني متعددة ، لا اثر لها في دواوين اللغة ، بخلاف ما كنا نتعلمه من الالفات الغربية ، فاننا كنا كلما جهلنا معنى كلمة وتقرنا عنها في معاجمهم وجدناها مع معانيها المتفرعة منها . ولهذا رأينا في مصنفات السلف للغوية نقصا بينا فاخذنا منذ ذاك الحين بسد تلك الثغرة مدونين ما لا نجده في كتب لساننا .

فاشترينا في سنة ١٨٨٣ محيط المحيط للبستاني ووضعنا ورقة بيضاء بعد كل ورقة مطبوعة فتضاعف حجم الكتاب حالا واخذنا نقيد فيه كل ما عثر عليه ، ثم لاحظنا ان الذي يفوتنا اكثر مما نعرض على التمسك به ، وكنا نعلل النفس بان يتم هذا المجموع عن قريب فنطبعه ، وسميناه منذ ذاك الحين « ذيل اللسان » لاننا وجدنا معجم ابن مكرم اوفى كتب اللغة التي بايدينا . ومن الغريب ان صاحب تاج العروس الذي نقل شيئا كثيرا من لسان العرب فاته قدر عظيم مما جاء في اللسان مع ان السيد مرتضى استدرك الفاظا كثيرة جمعها

من طائفة من المؤلفين وهي ليست في اللسان ، وذهل عما في هذا السفر الجليل .

ثم اننا رأينا من الحسن ان نجمع ما تيسر لنا من الفاظ الفصحاء الاقدمين وكلام المولدين ومفردات العوام ونتبعها على كل حرف من هذه الحروف لكي لا يختلط الشيء بالشيء فيبقى الدر درا والبعر بعرا على حد ما فعل صاحب القاموس والتاج وغيرهما الذين ذكروا المولد بجانب الفصيح كلما سنحت لهم الفرصة ، اذ كانت الغاية الاولى من جمع تلك الكتب اللغوية تفهم القرآن والحديث لا غير .

اما اليوم فان حاجتنا اتسعت بتبحر العمران والحضارة واحتكاكنا بالاجانب ومحاولتهم اذلالنا . الناس قتلوا لغتنا فقتل قومتنا فقتل كل ما يتعلق بهذه الربوع الشرقية العزيزة مهبط الوحي ومصدر العرفان ومنبع التمدن الصادق .

وقد ذكرنا في جانب كل لفظة تجارها ان كانت دخيلة ، او اصلها الثاني ان كانت عربية . ثم ذكرنا بجانبها جميع الالفاظ التي تشابهها من بعض الاوجه واذا عثرنا على لفظة لم نجدها في المعاجم ذكرنا اصل ورودها ليطمئن الى صحتها او الى وجودها من يبحث عنها اما اذا وردت في التاج فلم ننبه عليها . ولم نأنف من ذكر المولدات والعاميات والمعربات التي تدور على بعض الالسنة من اهل هذا العصر كما فعل بعض اللغويين الذين امتازوا بمباحثهم الطويلة ونشير الى فصيحها حتى يهجرها الفصيح ويعرف معناها بعد عهد طويل من يجدها في بعض المدونات الخطية .

واليوم نجد بعض التآليف المصنفة في عهد العباسيين وفيها مئات ومئات من الكلم التي لا نفهم معانيها لاننا لا نجدها مدونة في كتبنا اللغوية ولو وجدناها لما فاتنا شيء من تلك الاسفار المفيدة . دع عنك قصور لغتنا الحالية من اداء المطلوب منها في الصناعات والفنون والعلوم العصرية وما ذلك إلّا لان المولدين الذين عرفوا ما يقابل كثيرا من هذه المفردات لم يودعوها الصحف اللغوية ولم يشرحوها الشرح الكافي فذهبت اتعسابهم ادراج الرياح لقلة اهتمامهم بذلك الضرب او تلك الطبقة من تلك الالفاظ .

وقد جمعنا بقدر طاقتنا بعض اوضاع النبات والحيوان والمعادن ووضعنا بجانبها ما يقابلها عند الافرنج حتى اذا اراد البعض ان يتقصى في البحث يعمد الى تآليف الاختصاصيين لينال منها بغيته

وكلما وجدنا كلمة عربية تشبه كلمة غير سامية او آرية ذكرنا ذلك بقولنا : وهذه الكلمة تنظر الى الكلمة اليونانية او الرومانية او نحو ذلك

وفي كل ما فعلناه جارينا فيه لغويي الغربيين الذين لا يتركون لفظة من لغتهم إلّا يشبهون على اصلها وفرعها ومأخذها ومصدرها . اما معاجمنا اللغوية الحديثة التي الفت منذ قرن او أقل منه فانها تشهد بالجمود او بالموت اللغوي ، اذ كلها تجري على الطريقة القديمة ولا نرى فيها شيئا من آثار البحث الجديد الذي امتاز به اهل المائة الماضية او اهل هذا القرن من ابناء الغرب .

وفي بعض الاحيان نبهنا الى الاغلاط التي انسلت الى لغتنا بما دسه فيها بعض الوراقين او النساخين ، او دسه فيها بعض ضعفاء النظر من اللغويين او من الاجانب المتعربين الذين افسدوا لغتنا في حين ارادتهم الحسنى لها .

ولا يخفى على القارئ ان ما جمعناه هو « المستدرك على اللسان » ولهذا سميناه « ذيل اللسان » . اما الالفاظ التي تروى في هذا الديوان النفيس فاننا لم نتعرض لذكرها « على اننا تعرضنا في بعض الاحيان لاشياء ذكرها ابن منظور ذكرا ناقصا فجئنا نحن واشرنا الى هذا النقص . وكل مرة ذكرنا « ايضا » فهو اشارة الى تتمة ما جاء في اللسان عن تلك اللفظة بعينها .

وبعد ان جمعنا ما توفر لدينا رأينا ان ما دوناه هو قطرة من بحر وفي طاقة كل انسان ان يجمع بقدر ما جمعناه مضاعفا اياه اضعافا لاتحصى ولهذا لاندعي اننا اتينا بكل ما يرى مبثورا في كتب القوم بل ببعض ما وجدناه فيها . وإلّا فالعمر يفنى ولا تكون قد جمعنا إلّا قطرة من بحر وهكذا يفعل غيرنا ولا يحق لاحد ان يدعي الاحاطة فان هذا الامر من رابع المستحيلات في لغتنا .

والآن نذكر بعض الامثلة ليقف القراء على الاسلوب الذي اتخذناه في وضع هذا الذيل . ودونك الآن ما كتبناه في مادة ابد :

— ابد —

ابد) الشاعر يأبد ابودا : اتى بالعويص في شعره وهي الاوابد والغرائب وما لا يعرف معناه على بادئ الرأي .

ابده) خابده . ومنه وقف فلان ارضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث

تأبد الوجه) كلف وتمش والرجل طالت غربته او عزبته وكلاهما وارد، وانما طالت عزبته لان اربه في النساء قل . وهو عندنا تصحيف تأبل . وتأبدت البهيمة ابدت اي توحشت وتأبد اقام وثبت وتمكن في المكان واستقر فيه .

(الآبدة) ايضا في اصطلاح عبد البلاسيين الداهية التي تفسد الدين او المعتقد او هي الخروج عن سراط الشعور الديني فيتشوه المعتقد لنفسه فرائض دينيه كاذبة او يخاف امورا لا خوف فيها او يعتمد على اشياء باطلة ولهذا سماها النصاري « الاعتقاد الباطل » وسماها الافرنج Superstitions والآبدة بهذا المعنى وردت في كتب مختلفة قبل في نهاية الارب للنويري (٣ : ١١٦) الاوابد « النواهي وهو مما حمى الله تعالى هذه الامة الاسلامية منها . وحذر المسلمين منها » ثم عد منها : البحيرة والسائبة والوصيلة والهام والازلام قال : « وكانت للعرب اوابد جعلوها بينهم احكاما ونسكا وضلالة وعادة ومداواة وذبلا وتفاؤلا وطيرة » اه وذكرها القلقشندي في صبح الاعشى (١ : ٣٩٨) فقال : « اوابد العرب هي امور كانت العرب عليها في الجاهلية بعضها يجري مجرى الديانات وبعضها يجري مجرى الاصطلاحات والعادات وبعضها يجري مجرى الخرافات وجاء الاسلام بابطالها . وهي عدة امور منها : الكهانة ... والزجر ... والطيرة ... والميسر ... والازلام ... والبحيرة ... والسائبة ... والوصيلة ... والحامي ... واغلاق الظهر ... والتفقئة ... والتعمية ... ونكاح المقت ... ورمي البعرة ... ووأد البنات ... وقتل الاولاد ... وحبس البلايا ... والهامة وتأخير البكاء على المقتول للاخذ بثاره ... وتصفيق الضمال ... والغول ... وضرب النور لتشرب البقر ... وتعليق كعب الارنب وتعليق الحلي على السليم ... ومسح الطارف عن المطروف وكي السليم من الابل ليبرأ الجرب منها والحلي عن الصبيان بجباية الحلي واطعامه الكلاب وشق الرداء والبرقع لذوات المحبة والتعشر وعقد الرتم وغيرها » اه.

(والآبدة) بمعنى اثر من آثار الزيارة والنحت يتخذ لتخليد ذكرى رجل او عمل حسن من اوضاع الترك ـ والآبدة عند بعض العوام الاخرق الاحمق

الذي لا يحسن شيئا . وهو مأخوذ من الابدة بمعنى الوحش . وربما قال بعضهم الابدة بهاء غير منقوطة في الاخر وزان احق كانها لغة في الابلة وهو غير بعيد كالمكود والمكول بمعنى المكوس ومعدة ومعدة اذا اختلسه وتأبد الرجل وتأبل اذا قل اربه في النساء كما ان اصل المأس : ادماس .

(الأبد) واصل معنى الابد مأخوذ من الابادة اي من مادة ب ي د : واصل هذه المادة ثنائية اي (ب د) . الدالة على التفريق والابعاد والاضرار الى غيرها . ومن شأن الدهر او الابد ابادة كل شيء وتفريقه - واذا ضممت الابد صارت « ابض » (كقفل) وهو الدهر ايضا . واذا زدتها تفشيما صارت عوض (كقول) وهو الدهر ايضا والكلمة تنظر الى اليونانية زوس Zeus وما نسبه اليونانيون الى زوس نسبه السلف الى الدهر او اوض او عوض واصل (عوض) - (عبد) واصل عبيه : (ضوء) . وجعل البياء واوا اشهر من ان يذكر وقلب الهمزة عينا في الاخر لا يجهله لغوي . وكان من لغة الغزاز والغزاز جمع الاغز . وهو من يضيق عليه مخرج الكلام حتى يستعين عليه بالفساد اي يتردد بحرف الضاد حتى يسترسل منه الى الكلام . اما الابد بمعنى الابادة فينظر الى Perthô اليونانية ومعناها خرب وباد واتلف وراجع لغة العرب (٧ : ١٤٥) .

(الابد) : الولد الذي اتت عليه سنة . وعندنا انه لغة في « الولد » فوقع الابد في حرفين في الهمزة والباء لانشاء معنى جديد خاص به .

(الابد) عند بعض العوام المصريين الدعاء الثاني الذي يدعوه المؤذن قبل شروق الشمس وسمي كذلك لان كلمة « ابد » تفتح الدعاء .

وقول بعضهم : الى الابد يريدون دائما . ويقولون لا افعله ابدا بمعنى لا افعل البتة .

(ابدا) عن مصطفى جواد : وتأتي ابدا بعد الفعل الماضي المتضمن القسم والدعاء والاستقبال كما في قول بشار بن برد في أغ (١) ٣ ص ٨٨) -

« لا تعرضت لهجاء سفلة مثل هذا ابدا »

١) اغ رمز الى الاغاني .

وبعد « ليس » كما في قول ابي طالب في الحديدي «اي شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٢ ص ٣٠٩ » :

فيندم بعضكم وينذل بعض وليس بمفلح ابدا ظلوم

وقول بشار في أغ ٣ ص ٢٣٤ :

« واست والله عائدا اليها ابدا »

وقول الغزيضي في ص ٣٢٦ منه : « ولست بعائد الى ذلك ابدا »

ولا مانع من استعمالها بدلا من قط كما في قول ابي الهندي (ج ٣ ص ١١ » :

ابا الوليد اما والله لو عملت فيك الشمول لما حرمتها ابدا

اي « لما حرمتها قط » وفي اللام من مختار الصحاح « لام التعريف ما كنت ابدا » وفي ويح منه » واما قولهم تعسا له وبعدا له فمنصوب ابدا » اي دائما وفي كتاب المحاسن والاضداد ص ٢٨ « فان صاحبها ابدا مستذل مستضعف وعليك بالاستبداد فان صاحبه ابدا جليل » وفي ٨٩ منه :

ان اعتذر من قراري في الوغى ابدا كان اعتذاري وريدا غير مقبول

وقالت اخت عمرو بن عبد ود ترثيه :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته ابدا ما دمت في الابد اه

الابيد) . وردت في اللسان مضبوطة ضبط قلم بالتصغير كزبير والذي في التاج الابيد) كحيدر . اما في القاموس والاوقيانوس وسائر معاجم الافرنج فموزون بأمير وهو الصحيح وعليه اهل البادية في العراق . وهو نبات مثل زوع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغار اصفر من الخردل اصفر وهي مسمنة للمال جدا . عن ابي حنيفة . اما اسمه بالفرنسية Vulpin وبلسان العلم Alopecurus وسمي ابيدا لانه من النبات المعمر او الطويل العمر كما قرره علماء العصر وتعلية ابي حنيفة له من احسن ما كتب عنه وان لم تكن علمية واما قول احدهم انه السعي Joubarbe بالفرنسية فمن الاغلاط الواضحة .

المؤبد) المخلد .

مؤبدة) ناقة مؤبدة : وحشية معتاصة من التأبد وهو التوحش .

واليك الآن ما كتبناه في مادة ابر من المستدرك على اللسان :

— ابر —

ابر) عمل واصلح مهما كان ذلك العمل او ذاك الاصلاح . ومنه الآبر العامل والمصلح . والابارة الاصلاح (تج اي التاج) وهو بهذا المعنى ينظر الى اللاتينية Opus, operis وفعله Operari واما بمعنى القح النخل او الزرع فهو مشتق من مادة (ابر) المرأة . واقحمت الباء لاحداث معنى جديد واذا فخمت ابر صارت (عفر) والمعنى يبقى واحدا قالوا: عفر النخل فرغ من لقاحه ومثلهما (وبر) النخلة بالتشديد وفعل بالتشديد فرع من فعل . ولا جرم ان هناك من قال (وبر) بالتخفيف كما قالوا ابر إلا انعلم يسمع . و (ابر) فلانا : اغتابه وآذاه (تج) وابر الرجل كفرح صلح (قم اي القاموس) و (ابر) أو (بأر واثير) الخمر قدميه كما في اللسان والتاج خطأ والصواب ابر او بأر واثير الخمر: قدمه ممن التقديم. اثير البئر)حفرها . قيل انه مقلوب من البأر (تج) .

الآبر) عند المشرحين المصريين ادخال ابرة في موطن الداء لمعالجته وهو مشتق من ابرته النحلة اذا ادخلت ابرتها فيه . والابر بالفرنسية Acupuncture او Acuponcture.

الآبز) يقال ما بالدار آبز اي أحد (عن تصحيح ثعلب) ويقال ايضا في هذا المعنى الآبد والآبز (بالزاي) .

الابار ، كشداد : الكثير الاغتياب والاذى وبائع الابر ايضا وهو الابري ايضا بكسر فسكون وفتح الباء لحن (قم) ونحن لا نرى رأيه لان النسبة الى الجمع المكسر الذي وزنه وزن مفرد ينسب اليه وابر كعنب والابار ايضا البرغوث (قم) لان لسعه اذى يشبه اذى الابرة .

و(الابار) كشداد (من الفارسية آبار . وانجم معجم فلرس) هو القصدير في نظر المستعربي في مادة اسرب . اما صاحب المعجم المنصوري فيرى انه الرصاص الاسود وهو كذلك في رأي ابن البيطار . وإشياف الابار كحل يتخذ من مسحوقه والابار بمعنى الابارط لغة مرغوب عنها .

الآبارة) بتشديد الباء كجبارة بيت الابر او محفظتها وهي عامية .

الأبرة) كعربة عند اهل النوبة : خبز مستطيل والخريطة التي توضع فيه (دوزي) .
الابرة) بالكسر كعربة ما لا ثمن له من الاشياء ايا كان . قاله عبد الواحد المراكشي . و (الابرة) سمكة دقيقة تكون في البحر وكذا اسمها في الفرنجية Aiguille نقلا بالمعنى لا باللفظ . — و (الابرة) الخيري البري نوع من الزهر (عن البستاني) — و (الابرة بشجرة كالتينة (قم) وهي التي يسميها اليوم المالطيون الذكار كرمان او الذكار (اي بالذال المعجمة واللهلة) والذكار اسم عربي فصيح يراد به ذكر النخل وذكر شجرة التين وذكر كل شجرة . قال ذلك ابن العوام في كتابه و الابرة او الذكار يعرف بالافرنجية باسم Caprifiguier وتذكر التينة او تؤبر بان تؤخذ طائفة من ثمر الابرة او الذكار وتنظم كالقلادة وتعلق بالتينة الانثى فتلقح منها . وقد ذكر كل ذلك ابن العوام في كتابه ونظم احد الابرة ثلاثة ابيات في هذا المعنى وكان مغرما بالتين وذكرها صاحب الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية . قال :

اهل الخرابة والفساد من الورى يعزون في التشبيه للذكار
فصلاحه فيه الصلاح لغيره بالقطع والتعليق في الاشجار .
ذكارهم ذكرى اذا ما ابصروا فوق الجموع وفوق ذرا الاسوار

وتأبير التينة ناشيء من هوام تكون في تين الابرة او الذكار وهذه الهوام تسمى اوابر جمع آبرة او قنفش والواحدة قنفشة وباسان العلم Cynips وهذا التأبير معروف في الشرق منذ قديم العهد .

ابرة الراعي) زهرة تختلف بزرا يكون في ما يشبه الابرة في شكله . فيصدق على ما يسميه الافرنج بالجيرانيوم اي منقار الكركي وبعشبة دوبر قال ابن البيطار : العاقولي : (ابرة الراعي) و (ابرة الراهب) ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال له (المجليق) (ويروى الجلاق) وهو نوع من التمك وأردأ التمك (والتمك كزبرج Scandix) والنبات المسمى باليونانية قوقاليس Caucalis (ويروى لوقاليوس وهو غلط) وصنف من النبات المسمى باليونانية غارانيون (اي جيرانيوم) وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذه يعقب بعد

نورها شبيها بالابر . ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هي الشكامى Spina arabica وهو خطأ .

ابرة القرن) طرفه . وابرة النحلة شوكتها . والابرة ايضا كناية عن عضو الرجل

(تج) والابرة شيء كالخيط يتخذه الملاحون لمعرفة طريقهم في البحر

« ذكرها التاج في مادة جزر » .

ادواء الابر) هي الامراض المؤذية التي تشعر بها كأن ابرا تخرز فيك (من ابن العوام) .

بيت الابرة) ما تحفظ فيه الابرة مغناطيسية كانت او غير مغناطيسية .

الابور) المنبر اي المبضع (معرب (١)) .

الابرية الورق) اشجار اوراقها كالابر او كالاهداب وهو مصطلح حديث وكان الاقدمون منا يسمونها « الوبرية » بفتح فكسر .

الابيرات) بلورات دقيقة كالابر ترى في بعض الخلايا الحيوانية او النباتية والمصطلح حديث وبالافرنجية Raphides .

الأبر والمبر) كمدخل ومنبر ما يلقح به النخل كالمبش (بجيم) وفي اللسان والتاج كالمبش (بحاء مهملة) وهو غلط ظاهر وهو الكش ايضا .

و (المبر) كمنبر المخيط او الابرة الضخمة وهي من لغة العوام ولها وجه صحيح ويقال فيها المبرة كمكنسة وقد تطلق المبرة ايضا عند بعضهم على موضع الابر .

المبرة) من النوم اول ما يثبت وهو قسيل القفل كالابرة « تج » .

وهذا ما جاء في مادة ابز استدراكا لما جاء في اللسان :

— ابز —

أبز) بمعنى (قفز) هو لغة فيه عندنا . وكذلك (ابث) واصل قفز الثنائي (قز) وهي مادة تدل على القفز قالوا : قز الرجل : وثب وانقبض للوثوب ثم اقحموا بين القاف والزاي فاء فصارت (قفز) ثم نقلت الى لغة من

١) اي المصباح المنبر .

يبدل القاف همزة فصارت (افز) ثم نقلت الى لغة من يجعل الزاي ثاء فصارت (أبث) . وهكذا تصرفوا في جميع الافعال المتشابهة الحروف او المتقاربتها مع بقاء المعنى على حاله فقالوا : وقز ، ورقص ، ورمز ، وزرق وضفر ، وضغز ، وتقفس ، وقمص ، وتقلز ، وقلص ، وقهز ، ونفر ، ونفز ونقز ، وفي كل هذه الافعال معنى الوثوب او شيء منه . وقد ذكرنا بين الثلاثي افعالا مزيدا فيها لاعتقادنا ان الثلاثي كان معروفا بهذا المعنى فمات او لم يعرسوا به او لم ينقلوه الينا . وابز بصاحبه يأبز ابزا كضرب : بغى عليه (الصاغاني) كما تقول وثب عليه . وابز يأبز كضرب بمعنى مات فجأة او مقلوبة لغة في هبز هبزا . وقيل : مات موتا ايا كان . وعندنا انه وقع في الفعل لغات كثيرة من ذلك قحز ، وحيض ، وقفز ، وقفس ، وقفع ، وقفس ، وهرز ، وهزق ، وهزأ ، وكلها تدل على الموت إلا ان الاختلاف في الحروف يدل على اختلاف في الموت . وهو مشتق من معنى الابز الذي هو الوثب كأن الحي ينتقل الى الآخرة وثبا .

آبز) يقال : ما بها آبز كما تقول ما بها آبد وما بها آبر اي احد . وآبز بهذا المعنى وردت نقلا عن الرضي في شرح الشافية : وهو من باب المجاز (تج)

أبوز) تجيبة ابوز كصبور : تصبر صبرا عجيبا (قم) .

وهذا ما دوناه في مادة ابس :

— ابس —

ابسه) من باب التفعيل عيره واوضمه واغضبه وحمله على اغلاظ القول له .

تأبسه تأبسا) عيره تعييرا ونص اللغويين جميعهم التأبس: التغير وهو خطأ والذي ورد بهذا المعنى هو التأبس بالياء المثناة التحتية . واما التأبس بالباء الموحدة التحتية فهو التعيير مصدر عيره فيكون في معنى التأبس التصغير والتحقير والتعيير . وكما قالوا تنقصه قالوا تأبسه وتفعل هنا للتعدية . هذا الذي نراه يتسق مع معاني المادة ا ب س . واصلها من البس الذي معناه السحق والتفتيت فيكون التصغير والتحقير من المجاز وقد ذكر التاج التأبيس بمعنى التعيير بباء موحدة تحتية بعد العين وهو عندنا خطأ .

ابلس) يقال امرأة ابلس (كسراب) اذا كانت سيئة الخلق .

الابس بالفتح الجلب «بجاء مهملة» والذي في نسخ القاموس المطبوعة الجلب (بجيم ودال مهملتين كتنور) . وهكذا نقله صاحب التاج . وقال عن هذا المعنى : «نقله الصاغاني في كتابه» اما في نسخ القاموس الخطية فالكلمة تختلف بين الجلب والحلب والحزن والذي يوافق وضع المادة ان يكون المعنى هنا الحلب (بحاء مهملة ودال مهملة وباء) وهو يوافق ما جاء في سياق كلام القاموس ولا سيما اللسان . فانه لم يذكر الجلب ولا الجلب . بل قال المكان الغليظ الخشن وهذا يوافقه الحلب (كسبب) وهو الغلظ المرتفع من الارض . فيكون الجلب بالجيم من غلط النساخ . اذ لا يتوجه توجيها يتفق ومعاني المادة . المهم إلا ان يقال ان الابس هنا مبدل من «اليبس» وهو غير محتمل لان اللغويين ذكروا مرادفا للابس الشأز وهذا موافق للحلب فقط . وكذلك قل عن الحزن الذي ورد في بعض نسخ القاموس المخطوطة . فانه يوافق المعنى المنشود لان الحزن ما غلظ من الارض . زد على ذلك ان الابس تنظر الى اللاتينية Ob او Obs التي تستعمل اداة داخلة على بعض الالفاظ ليكون في مدلولها المعارضة والمقاومة والشأز فانهم يقولون مثلا Obstaculum اي مانع و Obstare اي اعترض او حجز . والابس ينظر ايضا الى اليونانية Apsis وهو العقد.

الابس) بمعنى ذكر السلاحف وهو الرق والقيلم ينظر الى اليونانية امس Emus وقلب الميم باء كثير في اللغات ولا سيما لغتنا . ولا جرم انهم فعلوا ذلك تمييزا لها من «امس» اليوم الذي قبل يومك . والابس على الحقيقة هو سلحفاة الماء العذب ذكرا كان او انثى واسمها عند العلماء Emys Lutaria.

الإبس) بالكسر الاصل السوء .

هذه الامثلة تدلك على الاسلوب الذي اتبعناه في وضع مستدركنا على لسان العرب . فانت ترى منه اننا لم نجتزئ بنسخ المعاجم كما فعل بعضهم في القرن الماضي وفعله البعض الآخر في هذا القرن بل توخينا التحقيق والتدقيق والمقابلة والمعارضة ليصرح الحق من محضه . وهو ولي التوفيق .